

تواصل التنديد باستهداف الحوثيين مكة بصاروخ

علماء: العدوان على المقدسات مخطط لتحقيق المشروع الصفوي

فرنسا: الهجوم على (مكة) عمل استفزازي ولا يخدم العملية السياسية



المسلمون في الفلبين نقف مع المملكة حكومة وشعباً في الدفاع عن قبلة المسلمين التي هي أول بيت وضع للناس.

رفض شعبي

وعبر الكثير من المواطنين والمسؤولين بل العالم الاسلامي اجمع عن غضبهم باستهداف بيت الله الحرام من قبل الحوثيين ووصفوا هذا العمل باستفزاز المشاعر وعدم احترام بيت الله الحرام. وقال الشيخ الدكتور عبد الله الحميد خطيب جامع الملك فهد بابها ان هذا العمل الاثم بأنه عدوان سافر على أم القرى وقبلة المسلمين وأظهر بقاع المسلمين ومهوى أفئدة المؤمنين، وقال ان من يقدم على عمل كهذا يستهين بمشاعر ومقدسات أكثر من مليار ونصف مليار مسلم على وجه البسيطة، وشدد على عقابية العدوان السافل. فيما قال القاضي احمد بن ناصر أن هذا الاعتداء الاثم يشكل حلقة أخرى من حلقات الاستهداف الخطيرة للأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية بعد محاولة التفجير الغاشم في محيط المسجد النبوي في المدينة المنورة في يونيو الماضي.

ووصف مدير عام تعليم منطقة عسير جلوي محمد ال كركمان بأنه دليل واضح على فساد عقيدة الحوثيين وخبث نواياهم حيث لم يراعوا حرمة مكة المكرمة قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم. وقال يدعو الى التكاتف من أجل وقف عصابات الحوثي وداعميها. وقال الشيخ الدكتور عمر حجر العمري مدير فرع الشؤون الاسلامية بعسير قال ان المتأمل في التاريخ يجد أن كل من أراد البيت بسوء فإن الله قاصمه قال سبحانه:

كافة واستفزاز لمشاعرهم ، واستخفاف بالمقدسات الإسلامية وحرمتها. ويوم بعد يوم أثبتت الدلائل بما لا يدع للشك موقف المملكة من محاربة هذه الزمرة من خلال تحالف عاصفة الحزم وبستتبات الأيام والتاريخ ان القرار الذي اتخذته المملكة والشيخ عبدالله بن هادي ال ربيع الزهراني ان مايقوم به الحوثيين بدعم من مجوس ايران ومن على شاكلتهم شيء مزعج ولكننا ونحن ولله الحمد حباننا الله خدمة الحرمين الشريفين والدفاع عنها بكل ما نملك من قوة وسنبقى كذلك ماحيينا واطلاق الحوثيين لصاروخ بالستي باتجاه مكة المكرمة لن يثنيها ابداً عن مواصلة الدفاع عن قبلة المسلمين وأرض الحرمين وبصرف النظر عن أعداء الدين والملة واضعين نصب اعيننا (بأن للبيت رب يحميه) وتباً للخونة واعداء الدين ومن ساندتهم وستبقى راية التوحيد خفاقة بإذن الله،



مكة المكرمة بصاروخ بالستي أطلق من الأراضي اليمنية ، وعد ذلك جريمة تعبر عن جنون طائفي وتعصب أعمى تستهدف مشاعر كل المسلمين في جميع بقاع الأرض.

وقال ، في تصريح : " مكة ليست مجرد مدينة ، مكة عاصمة قلوب كل المؤمنين ، إليها تهوى أفئدتهم ، وفيها تطمئن نفوسهم وحمايتهم من أقدم دعائم الإيمان ، فكفوا عن العبث بمقدسات المسلمين واستفزاز أكثر من المليار ونصف المليار مسلم وثقوا أن أيديكم ستقطع قبل أن يجرح في بلد الله الحرام قلامة ظفر لسلم.

الفلبين تستنكر

واستنكرت دار الافتاء في الفلبين أشد الاستنكار جريمة إطلاق الميشتيات الحوثية صاروخاً تجاه منطقة مكة المكرمة. وقالت في بيان أصدرته امس : ان الجرائم التي ارتكبتها الميشتيات الحوثية ضد أطهر البقاع في العالم مكة المكرمة فاقت التصور في عنفها وبشاعتها، ومع شدة الاستنكار والإدانة لتلك الجرائم ضد بلد الله المحرم ومع عظم الحزن على الجرائم التي ارتكبت حرمان الله في بلد الحرمين فإننا نحن

بمشاعر ملايين المسلمين عبر العالم ومن محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في المملكة العربية السعودية.

استنكار

واستنكرت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين التابعة لرابطة العالم الإسلامي، ما أقدمت عليه الميشتيات الحوثية من استهداف لقبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ومقصد حجهم، ومهبط وحجهم، ومنبع رسالتهم بالحداد غير مسبوق في الاعتداء على أقدس المقدسات البلد الحرام مكة المكرمة

وأكدت الهيئة العالمية في بيان لها أصدرته امس أن هذا العمل الإجرامي الذي تجاوزت فيه هذه الميشتيات المأجورة لمن يهدم بالمال والعتاد كل الحدود الإنسانية والأخلاقية والدينية وفاقت في اعتدائها الاثم ما أقدم عليه من قبل أبرهة صاحب الفيل، وأجدادهم القرامطة في اعتدائهم على الحج وعلى الكعبة المشرفة.

استراليا تندد

وتندد مفتى عام القارة الاسترالية والمفكر الإسلامي ، الدكتور إبراهيم أبو محمد ، بجريمة استهداف الحوثيين لمنطقة

متابعات - عبدالهادي المالكي -

مرعي عسيري - حمود الزهراني
تواصلت ردود الأفعال المنددة بإطلاق مليشيا الحوثي صاروخاً بالستيا باتجاه منطقة مكة المكرمة أمس الخميس، والذي تمكنت قوات التحالف العربي من اعتراضه واستهداف موقع إطلاقه.

اتهام

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ان جماعة الحوثي وصالح لم تراع إلا ولا ذمة باستهدافها البلد الحرام مهبط الإسلام وقبلة المسلمين في العالم. من جهته، اتهم وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح "بالسعي لحرب إقليمية"، عقب استهداف مكة المكرمة.

وقال المخلافي في سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع "تويتر" ان التصعيد الذي مارسه الانقلابيون وأخره ضرب الصواريخ على مكة المكرمة، يكشف أن المليشيا مجرد أداة في يد إيران لتدمير اليمن وأشقائها.

وفي السياق، قالت هيئة كبار العلماء في السعودية عبر حسابها على موقع تويتر ان "التعرض للحرمين جريمة عظيمة وبرهان جديد على هدف الصفويين من زرع جماعة الحوثي في اليمن".

تنديد

فيما مجلس التعاون الخليجي بشدة بإطلاق الصاروخ، وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني عن إدانة المجلس واستنكاره الشديدين لاستهداف مكة المكرمة.

وقال الزباني في بيان " أن هذا الاعتداء الغاشم الذي ضرب بعرض الحائط حرمة هذا البلد، مهبط الوحي وقبلة مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، استفزازاً لمشاعر المسلمين، واستخفافاً بالمقدسات الإسلامية وحرمتها".

كما استنكرت كل من قطر والبحرين الهجوم في بيانين منفصلين، واعتبرته "اعتداء سافراً على حرمة هذا البلد والمقدسات الإسلامية، واستفزازاً لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم".

وأدانت المملكة المغربية من ناحيتها بشدة إقدام مليشيات الحوثي على إطلاق صاروخ باليستي تجاه منطقة مكة المكرمة مبيئة أن ذلك يعد عملاً إجرامياً منبوذاً لا يمكن السكوت عنه لما يحمله من انتهاك لحرمة المقدسة الإسلامية ومن استهتار

وزير الشؤون الإسلامية :

لا قلق على المملكة ومطمئنون على مكتسباتها

عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن قلقهم على مستقبل المملكة الاقتصادية؟ قال معاليه: أن الصفات السبئية التي تبت في الأمة والتي تؤول إلى اضعاف نفسياتها وفكرها وثقتها بقدرات المملكة تدخل في الارحاف شرعاً وتدخل أيضاً في عمل الشيطان فالشيطان يريد اضعاف النفوس ولذلك يبث في الناس الشعور بأنهم سيضعفون وسيضعفون لكي تضعف الأمة ويقوى الشيطان كما أن الواجب على الأمة وكل من أوثى أمانه من مسؤولين أو أرباب قلم أو بمشاركات إعلامية أو بمواقع التواصل الاجتماعي أن يتنبهوا الى أن كل روح قوة في الأمة هي محمودة شرعاً ويؤجر عليها الإنسان، وهي تؤدي الى قوة واما بث روح الضعف والاراجيف واضعاف النفسية يرمي الظلام على عوانه فهذا كله يؤول إلى اضعاف المسؤول ويؤكد انه وقع في إحبولة الشيطان.

وقد اجاب معاليه عن اسئلة ومدخلات الحضور من مديري الإدارات والأمانة والخطباء والدعاة والموظفين وقد كانت الاجابات تتسم بالصرحة والشفافية والوضوح.



والحبة. وفي اجابة عن سؤال صحفي عن ما يتداوله بعض الناس من اصحاب النفوس الضعيفة

عظيمة وجليبة فنحن في هذا العلم اصحاب رسالة ولكي تتحقق هذه الرسالة أهدافها يلزم علينا أن نهتدي بالانسان والقرب

ووطننا العزيز. واستمر معاليه في حديثه قائلاً أن الذي يعمل في هذه الوزارة يحمل رساله سامية وشرقا عظيماً لأنها مسؤولة

رسوله صلى الله عليه وسلم . وكان اللقاء بدأ بكلمة ترحيبية لفضيلة المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ علي بن سالم العبدلي رحب فيها بمقدم معالي الوزير وشكره على تلبية دعوة الفرع للالتقاء بموظفيه الذين ينتظرون بفارغ الصبر والتلهف للالتقاء بمعاليه للاستفادة من توجيهاته ونصائحه وارشاداته وتجاربه الإدارية الطويلة والشرعية وعلمه الغزير.

رسالة سامية بعد ذلك بدأ معالي الوزير ال الشيخ حديثه بالشكر لله عز وجل أن هيا له هذه الفرصة في هذا اللقاء الأخوي مع زملاءه من مسؤولي فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة وقال أحب أن اشكر أخي مدير عام الفرع الشيخ علي بن سالم العبدلي على تهيئة هذا اللقاء والترتيب له. ولا شك أن العمل في هذه الوزارة أجرة عظيم وكبير ورساله سامية فيها خدمة لبيوت الله عز وجل ونحن في هذا القطاع الذي يعد من أعظم القطاعات العملية لما فيه من أجر في الدنيا والأخرة وأرجو أن يكون عملنا جميعاً لخدمة ديننا وشريعتنا السحاء ومليكنا

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى
أكد معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ لا قلق على المملكة ومطمئنون على مكتسباتها ، وأضاف أن المحفزات في العمل تنقسم الى ثلاثة أنواع الثواب والعقاب والمحبة والاحترام والأخيرة هي الأكثر طلباً وهي مطلوبه في جميع الاعمال.

واشار معاليه في لقاء مفتوح جمعه بأكثر من (٣٠٠) موظف من مديري الإدارات والإئمة والخطباء والدعاة والموظفين بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة بحضور مدير عام الفرع الشيخ علي بن سالم العبدلي الى أن قطاع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد تعد من أعظم القطاعات العملية لما فيه من أجر عظيم في الدنيا والأخرة وكل من يعمل في هذه الوزارة وفروعها وإداراتها يحمل رسالة سامية وينتقل شرفاً كبيراً فالجميع اصحاب مسؤوليه عظيمة ومن أجل أن تحقق هذه الرسالة أهدافها السامية يجب أن تتسنى بهدي كتاب الله الكريم وسنة